[129] فأبى أن يسترد من الثلاثين ألفا (1) شيئا فانصرف (2) الاعرابي وهو يقول: ا أعلم حيث يجعل رسالته. * ونقل المسعودي: ان المتوكل أمر بثلاثة من السباع فجئ بها في صحن قصره، ثم دعا الامام علي النقي، فلما دخل أغلق باب القصر، فدارت السباع حوله وخضعت له، وهو يمسحها بكمه، ثم صعد إلى المتوكل ويحدث معه ساعة، ثم نزل ففعلت السباع معه كفعلها الاولى حتى خرج، فأتبعه المتوكل بجائزة عظيمة، فقيل للمتوكل: إن ابن عمك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها ما فعل ابن عمك. قال: أنتم تريدون قتلي. ثم أمرهم أن لا يفشوا ذلك (3). (4) توفي (ض) بسر من رأى في جمادى الاخيرة (5) سنة أربع وخمسين ومائتين، ثم (6) دفن في داره (7)، وكان (8) عمره اربعون سنة (9)، وكان المتوكل طلبه من المدينة (10) سنة ثلاث وأربعين ومائتين، فأقام بها الى آخر عمره. فله أولاد، ذكورهم أربعة والانثى واحدة (11). (12) _____ (1) لا يوجد في المصدر: " ألفا ". (2) في المصدر: " فولى ". (3) نقل القصة باختلاف يسير جدا. (4) الصواعق المحرقة: 205. (5) في المصدر: " الآخر ". (6) في المصدر: " و ". (7) في المصدر: " بداره ". (8) لا يوجد في المصدر: " كان ". (9) لا يوجد في المصدر: " سنة ". (10) في المصدر: " أشخصه من المدينة إليها ". (11) في المصدر: " الى أن قضى عن أربعة ذكور وأنثى ". (12) الصواعق المحرقة: 207. (*) _____